



حظي بإشادة واسعة من مجتمع الأعمال خلال أول عام من تشغيله سوق أبوظبي العالمي يحصد جائزة "أفضل مركز مالي لعام 2016"

أبوظبي، 26 أكتوبر 2016: حصل سوق أبوظبي العالمي، المركز المالي الدولي في أبوظبي، على جائزة "أفضل مركز مالي للعام" في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا من مجلة "جلوبال انفستور/ آي إس إف"، حيث تسلّم سوق أبة وظيفي العالمي الجائزة يوم 26 أكتوبر ضمن قمة وجوائز الشرق الأوسط وشمال أفريقيا لأسواق رأس المال 2016 في دبي. وكان سوق أبوظبي العالمي قد حظي بإشادة قوية من المجتمع المالي خلال العام الأول من إطلاق خدماته، ما يؤكد مكانته المميزة وجاذبيته الكبيرة لمختلف قطاعات الأعمال كمركز مالي دولي.

ويترأس لجنة تحكيم الجائزة مجموعة من المُحكّمين المستقلين والخبراء في القطاع المالي، حيث أثنت مجلة "جلوبال انفستور" على ما حققه سوق أبوظبي العالمي من تقدم مهم، ونهج مبتكر، وإنجازات رائدة كأحدث مركز مالي في العالم. ويمارس السوق، الذي يعد هيئة تنظيمية متكاملة لقطاعات المصارف والتأمين وأسواق رأس المال، نهجاً شمولياً في إدارة المخاطر، كما يقدم خدماته عبر منصة إلكترونية متطورة تغطي مختلف جوانب عمل سلطاته الثلاث التي تشمل، سلطة تنظيم الخدمات المالية، وسلطة التسجيل، ومحاكم سوق أبوظبي العالمي. وأشادت المجلة بالخدمات الإلكترونية للسوق، وبما يقدمه من أدوات استثمارية مبتكرة وشاملة تحت سقف واحد ضمن بيئة أعمال حيوية تدعم الفرص التنموية لقطاعات الأعمال المحلية والعالمية، وتمكنهم من ممارسة أعمالهم بالقرب من أوطانهم. ونوهت بتركيز سوق أبوظبي العالمي على بناء وتطوير مجتمع وبيئة عمل تواصلية تدعم كافة احتياجات الأطراف المعنية، وتؤسس لمفهوم وتطبيق التكنولوجيا المالية.

وأعرب سعادة أحمد علي الصايغ، رئيس مجلس إدارة سوق أبوظبي العالمي، عن فخره بهذا الإنجاز الجديد الذي تحقق بفضل الاهتمام والدعم المستمرين من القيادة الرشيدة في أبوظبي، والثقة الكبيرة في سوق أبوظبي العالمي وأهدافه الطموحة من جانب مختلف الأطراف المعنية وكافة الشركاء في مجتمع المال والأعمال، موضحاً تواجد أكثر من 170 شركة محلية وعالمية في السوق، والموافقة بالفعل على ترخيص 13 طلب جديد لتقديم الخدمات المالية، والعمل على استكمال إجراءات ترخيص 12 طلباً آخر.

وأكد أن ما يضاعف أهمية وقيمة هذا الانجاز هو نجاح سوق أبوظبي العالمي من تحقيقه في ظل ما يُكايده الاقتصاد العالمي من بطء في النمو، والظروف المتقلبة للأسواق، وتراجع البصمة العالمية للمؤسسات المالية، مشيراً إلى أن مسيرة سوق أبوظبي العالمي مازالت في البداية لاستدامة تحقيق التميز ودعم خطط أبوظبي لتصبح مركزاً مالياً دولياً.

وقال الصايغ: "يشكل سوق أبوظبي العالمي امتداداً لخطط التنمية الاستراتيجية في أبوظبي، وسنواصل العمل لتكون لاعبين رئيسيين في الأسواق المالية وأسواق رأس المال بالمنطقة عبر توفير مجالات الوصول الاستراتيجي والفعال لفرص النمو المتاحة في دولة الإمارات والمنطقة. وسنعمل باستمرار على التخطيط لمستقبل أبوظبي، وتطوير وتعزيز منظومة مجتمع أعمالنا بشكل مستدام لجعله بيئة حيويةً ومتكاملة لكافة الشركات العاملة في سوق أبوظبي العالمي".

من جانبه، قال ريتشارد تنج، الرئيس التنفيذي لسلطة تنظيم الخدمات المالية في سوق أبوظبي العالمي: "يُشرفنا الفوز بجائزة "أفضل مركز مالي للعام" خلال عامنا الأول من اطلاق خدماتنا، وهو الانجاز الذي تحقق بفضل رؤية ودعم حكومة أبوظبي، والاشراف والمتابعة المستمرين من أعضاء مجلس إدارة سوق أبوظبي العالمي برئاسة سعادة أحمد الصايغ، والجهود الكبيرة التي يبذلها كافة أعضاء فريق عمل السوق لتطوير وتقديم أفضل مفهوم وخدمات للمركز المالي الدولي. ونحن ملتزمون دوماً بتلبية الاحتياجات المتنامية للأعمال، وتوفير البيئة المتكاملة وإطار العمل التنظيمي الشامل اللذين يدعمان الطموحات والأهداف التنموية لكافة الشركات المسجلة في سوق أبوظبي العالمي".

وأكد أن سلطة تنظيم الخدمات المالية ستواصل العمل لبناء شراكات استراتيجية قوية تُمكن الشركات العاملة في سوق أبوظبي العالمي من تعزيز حضورها العالمي عبر منصة عمل السوق المدعومة بمعايير تنظيمية عالية وأفضل الممارسات العالمية، موضحاً أن كافة الشركات والأطراف المعنية يمكنهم الاعتماد دوماً على سوق أبوظبي العالمي لمساعدتهم في ممارسة أعمالهم على أكمل وجه ضمن بيئات العمل الحالية والمستقبلية المليئة بالتحديات، وتسريع وتيرة نمو أعمالهم داخل أبوظبي وفي أرجاء المنطقة.

المركز المالي المفضل للمؤسسات المالية وافقت سلطة تنظيم الخدمات المالية على ترخيص 13 شركة اقليمية وعالمية لتقديم الخدمات المالية، ولا زالت في صدد استكمال ترخيص 12 شركة أخرى. كما شهد سوق أبوظبي العالمي تسجيل خمسة صناديق استثمارية حتى الآن، ليحقق بذلك أعلى معدل لتأسيس الصناديق الاستثمارية في المنطقة بفضل إطار عمله التنظيمي العالمي المتبع لتسجيل الصناديق. ولدى السوق قائمة متزايدة من الشركات الراغبة بتأسيس حضورها من خلاله تضم، شركات ائتمان واستثمارات عقارية، وشركات أصول بنية تحتية، ومصارف وصناديق استثمارية.

"أبوظبي العالمي" مركز للتكنولوجيا المالية عملت سلطة تنظيم الخدمات المالية لسوق أبوظبي العالمي في أعقاب إعلان السوق عن مبادرة "التكنولوجيا المالية" في مارس 2016، على اتخاذ خطوات فعالة لجعل سوق أبوظبي العالمي مركز الابتكار المالي الرائد في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، ولضمان تهيئة البيئة التنظيمية المتكاملة التي تتيح لشركات التكنولوجيا المالية العمل ضمن سوق أبوظبي العالمي.

ومن المقرر أن يقوم السوق قريباً بإطلاق الإطار التنظيمي لمبادرة "المختبر التنظيمي" لدعم شركات التكنولوجيا المالية وقطاعات الأعمال في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، حيث تقوم سلطة تنظيم الخدمات المالية في إطار هذه المبادرة بالعمل على تطوير مجتمع شامل وبيئة متكاملة للتكنولوجيا المالية عبر التعاون مع كافة الأطراف المعنية مثل، مسرعات الأعمال، ومراكز العمل المشتركة، والمؤسسات الأكاديمية والمالية والتكنولوجية، والهيئات التنظيمية، والجمعيات المتخصصة، ومجتمع الشركات الناشئة.

شراكات ومجالات تعاون دولية يولي سوق أبوظبي العالمي أولوية رئيسية لبناء وتطوير علاقات عمل وثيقة مع مختلف الهيئات التنظيمية في المنطقة والعالم، لتنسيق عمل الأنشطة المالية العابرة للحدود، والحفاظ على سلامة واستقرار أسواق رأس المال. ونجح السوق خلال الفترة الماضية في تأسيس مجموعة من الشراكات مع عدد من الهيئات الاتحادية الحيوية مثل مصرف الإمارات المركزي، ووزارة المالية، وهيئة الأوراق المالية والسلع، وهيئة التأمين، وسوق أبوظبي للأوراق المالية وغيرها. كما عزز السوق حضوره

ومكانته العالمية عبر التوقيع على مجموعة هامة من مذكرات التفاهم والتعاون والعمل المشترك مع نظرائه من الهيئات التنظيمية العالمية في مناطق الشرق الأوسط، والصين، والهند، وجنوب أفريقيا، وأوروبا وغيرها.

وكانت سلطة تنظيم الخدمات المالية لسوق أبوظبي العالمي قد انضمت لعضوية مجموعة من المنظمات الدولية الرئيسية مثل المنظمة الدولية لهيئات الأوراق المالية "IOSCO"، والجمعية الدولية لهيئات الإشراف على التأمين "IAIS"، والمجموعة التشاورية للجنة بازل "BCG" عن لجنة بازل للرقابة المصرفية "BCBS"، وهي حالياً في صدد استكمال متطلبات الانضمام لعضوية مجموعة أخرى من المنظمات المالية العالمية.

يذكر أن سوق أبوظبي العالمي نجح، كونه أحدث مركز مالي دولي، في استقطاب الاهتمام العالمي وتأسيس مكانته كهيئة تنظيمية مبتكرة تحظى بالثقة وتضم بيئة عمل منظمة ومتكاملة تلبي كافة الاحتياجات والتطلعات المتزايدة لقطاعات الأعمال المحلية والعالمية.

- انتهى -

ملاحظات للسادة المحررين:

نبذة عن سوق أبوظبي العالمي:

فتح سوق أبوظبي العالمي، المركز المالي الدولي في عاصمة دولة الإمارات، أبوابه لممارسة الأعمال في يوم 21 أكتوبر من عام 2015. وجاء إطلاق سوق أبوظبي العالمي كامتداد طبيعي لدور الإمارة كمساهم معتمد ومسؤول في المجتمع المالي العالمي. كما يشكّل السوق جزءاً محورياً من رؤية أبوظبي الاقتصادية، حيث يلعب السوق، من خلال موقعه الاستراتيجي في قلب أحد أكبر الصناديق السيادية في العالم، دوراً محورياً في ترسيخ مكانة أبوظبي كمركز رائد للأعمال والتمويل على الصعيد الدولي، يرتبط مع الاقتصادات المتنامية في الشرق الأوسط، وأفريقيا، وجنوب آسيا.

ومن خلال سلطاته المستقلة الثلاث وهي سلطة التسجيل، سلطة تنظيم الخدمات المالية، ومحاكم سوق أبوظبي العالمي، سيُمكن سوق أبوظبي العالمي أعضائه من الشركات المسجلة من ممارسة نشاطاتها ضمن بيئة خالية من الضرائب، وأطر تنظيمية ذات مستويات عالمية، ونظام محاكم مستقل وبنية تحتية تشريعية تستمد قواعدها من القانون الإنجليزي العام.

وينشط سوق أبوظبي العالمي بشكل مبدئي في ثلاثة مجالات رئيسية، هي: الخدمات المصرفية الخاصة، وإدارة الثروات، وإدارة الأصول، علماً بأن السوق سيتمتع بدرجة عالية من المرونة ليتمكن من إطلاق المزيد من النشاطات مع مرور الوقت، وفقاً لاحتياجات السوق.

يقع سوق أبوظبي العالمي في جزيرة الماربه، وهي منطقة مالية حرة تمتد على مساحة إجمالية تبلغ 114 هكتار (1.14 كلم مربع)، وتتضمن مرافق عالمية متميزة مثل فندق "روزود أبوظبي"، وفندق وشقق "فورسيوزونز أبوظبي"، وأول مقر خارج الولايات المتحدة الأمريكية للمستشفى التخصصي "كليفلاند كلينك"، ومتاجر تجزئة فاخرة في مركز "الغاليريا"، ومساحات مكتبية من الدرجة الأولى لمواكبة احتياجات أبوظبي التطويرية والاقتصادية على المدى الطويل، حيث تسهم كافة هذه المرافق في ترسيخ مكانة سوق أبوظبي العالمي كمركز مالي دولي، وكوجهة حيوية في العاصمة أبوظبي.

ويذكر بأنه أسس سوق أبوظبي العالمي، المركز المالي الدولي في العاصمة أبوظبي، بموجب قانون اتحادي.

للمزيد من المعلومات حول سوق أبوظبي العالمي، الرجاء زيارة الموقع الإلكتروني www.adgm.com

للاستفسارات الإعلامية، يرجى التواصل مع:

راشد محمد الشعالي

رقم الهاتف: +971 2 3338 888

البريد الإلكتروني: rashid.shaali@adgm.com

-
ميرنا حجازي

رقم الهاتف: +971 2 3338 888

البريد الإلكتروني: mirna.hijazi@adgm.com